تأثير برنامج تمرينات زوجية باستخدام الادوات علي السلوك العدوانى واضطراب الانتباه المصاحب للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم بنظامى الدمج والعزل من ٩ الى ١٢ سنه

*د/ حازم أحمد محمد السيد

المقدمة ومشكلة البحث :

تقتضى قدرة الله سبحانه وتعالى فى ألا يكون جميع البشر أسوياء، فقد اختلف البعض فى القدرات العقلية وعدم التكيف مع المجتمع، وقد تعددت المسميات لهؤلاء الافراد أو الفئات من المجتمع مثل المعاقين أو ذوى الاحتياجات الخاصة وتعتبر الاعاقة الذهنية من أكثر المشكلات التى تشغل التربويين والقائمين على العمليه التعليمية.

وتشير **زينب شقير (٢٠٠٤م)** أن مجال الإعاقة الذهنية قد نال اهتمام بالغا فى السنوات الاخيرة، استناداً الى الى قناعة المجتمعات المختلفة بأن ذوى الاعاقة كغيرهم من أفراد المجتمع الأسوياء، لهم الحق فى الحياة ولهم الحق فى النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم واستعداداتهم. (١٢: ٥)

والإعاقة الذهنية هي حالة نقص أو تأخر أو توقف النمو العقلي المعرفي، يولد به الفرد أو يحدث نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية، فهي ظاهرة إنسانية عامة لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات أو طبقة من الطبقات، الأمر الذي جعل هذا المجال ينال اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة، باعتبار أن هذه الفئة من الأطفال ولهم الحق في أن يتمتعون بحقوق المواطنة والواجبات الاجتماعية رغم إعاقتهم ونقص إمكانياتهم في التكوين داخل المجتمع. (٢٤: ٤١) (٢٩ :٩١٤) (٣٢) (٣٣)

وصارت الدول الحديثة تنتهج السبل والاليات التي تضمن الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الاطفال الاصحاء والمعاقين، إذ أنه من الضرورى الاهتمام بوضع برامج وانشطة متكاملة ومتطورة تتفق مع الميول والاحتياجات والخصائص للآطفال ذوى الاعاقة والاسوياء كى توفر لهم فرص النمو المتكامل حتى يصبحوا كالأفراد الاسوياء والأصحاء من جميع النواحى الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية قدر الامكان. (٢٤ : ١٦)

ومن هذا المنطلق أُنشئت مدارس خاصة بهذه الفئة، ووُضعت تشريعات تكفل لهم المزايا والحقوق التي تساعدهم في ضمان حقوقهم، والإحساس بالعدالة الاجتماعية، وقد تضافرت جهود المختصين من أجل تأهيلهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، والعمل على استثمارها

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية– جامعة دمياط

بالشكل الذي يضمن لهم التكيف مع متطلبات الحياة، وأن يمارسوا حياتهم اليومية مثل أقرانهم العاديين. (١ : ١٨)

ومن أهم سبل التعايش بالنسبة للطفل المعاق ذهنيا هو أن يكون سلوكه موائما مع أفراد المجتمع من حوله، ولن يتم ذلك الا بالسيطرة على سلوكياته غير المرغوب فيها مثل السلوك العدواني والحد منها، والعمل على تنمية الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل من ذوى الإعاقة الذهنية، حتى يستطيع الوصول إلى مرحلة الانسجام والتناغم مع أقرانهم العاديين وكذلك مع كل أفراد البيئة المحيطة به. (٢٥: ٣٠)

وقد استحدثت اشكال وأساليب عديدة ومتنوعة لرعاية الأشخاص ذوى الإعاقة الذهنية وفقا لنوعيات الفلسفات والسياسات التى توجه هذه الرعاية، ومن بين هذه الاساليب تلك التى حظيت بانتشار واسع فى كثير من دول العالم وهو ما يعرف بأسلوب الدمج ويقصد به تقديم الخدمات لذوى الإعاقة الذهنية فى الظروف العادية التى يحصل فيها أقرانهم العاديين على نفس الخدمات، والعمل بقدر الإمكان على عدم عزلهم فى أماكن منفصلة، اذ أن مفهوم الدمج فى جوهره اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لاي فرد بسب إعاقته، ويعد الدمج أحد الأدوار والصلاحيات الجديدة لتربية ذوى الإعاقة الذهنية، وأن معظم الاتجاهات العالمية الحديثة فى الدول المتقدمة تطبق سياسة الدمج ويرى بعض الباحثين المؤيدين لهذه الفلسفة ان الدمج يقلل من الاثار المدمرة والخطيرة التى تقترن بالطفل من ذوى الاعاقة ويتيح له الفرصة للتفاعل مع أقرانه العاديين والتعلم منهم، كما يساعده على نمو الجانب الإكاديمى والأجتماعى.(٢٣ :٩٣)

ويعد السلوك العدواني حقيقة قائمة عرفه الإنسان منذ القدم، وهو ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، ويظهر في سلوك الأطفال العاديين وفي سلوك غير العاديين بنسب متفاوتة، وتزدادا هذه النسبة لدى الأطفال غير العاديين خاصة فئة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

ويعتبر السلوك العدواني الذي يصدر عن الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية من أهم المشكلات الأساسية لديهم، وهو من أهم الأسباب التي تحول دون اندماجهم وتفاعلهم مع الآخرين في المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى فهو يشكل خطرا على الطفل من ذوى الإعاقة وعلى المحيطين به على حد سواء، فالسلوك العدواني مصاحب لذوي الإعاقة الذهنية بشكل خاص بل أن مشكلات السلوك العدواني احتلت الترتيب الأول في المشكلات التي تصاحب ذوى الإعاقة الذهنية، وتمثلت في العدوان الموجه نحو الذات والذي احتل المرتبة الأولى يليه العدوان الموجه نحو الآخرين، يليه العدوان الموجه نحو الأشياء والممتلكات. (٢٦) (٢٧) (٢٢)

وقد يُعانى الاطفال ذوى الإعاقة الذهنية من اضطراب الانتباه والذي يرى البعض انها استجابة لحدوث تلف عضوى أو خلل وظيفى فى المخ، وأن اضطراب الانتباه والحركة المفرطة والاندفاعية تعتبر مظاهر سلوكية نهائية ناشئة من حدوث تفاعل على درجة عالية من التعقيد بين خصائص الفرد وبيئته. (٣١)

ولقد بدأ النظر الى اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركى زائد لدى الأطفال على أنه اضطراب سلوكي، وعرف فى الدليل التشخيصى للاضطرابات العقلية بأنه رد فعلى حركى مفرط فى مرحلة الطفولة.(٢٥: ٢٦)

ويتفق **الين كازى (٢٠١٠) Kazee, Aline R..** مع **أمال يوسف (١٩٩٦م)** على ان النشاط الحركى والذى يتضمن بداخله اللعب يعد افضل الطرق لتعلم الاطفال خاصة من يعانون من تأخر فى النمو العقلى والاعاقة العقلية، فالانشطة الحركية الخاصة بالأطفال هى اكثر الوسائل فاعلية فى تحقيق تعلم هؤلاء الاطفال وتنمية مهاراتهم، وذلك وفقا لنظريات النمو النفسى والنظريات والتوجيهات التربوية الحديثة. (٢٧: ٥٠) (٦: ٣)

ويتفق كل من "**حازم السيد (٢٠١٧)، عطيات خطاب واخرون (٢٠٠٦م)، سامية الهجرسى**" (٢٠٠٤م) على أن التمرينات الرياضية تعتبر من اهم الأنشطة الحركية التى تسعى الدول المتقدمة إلى تنشيط ممارستها، حيث إنها تنمى الفرد بدنياً ونفسياً وإجتماعياً وتعمل على إكتساب القوام الجيد وتنمية الإحساس بالتناسق وقوة الحركات، وتنمى لدى الفرد الشعور بالعلاقة بين الزمان والمكان والإحساس بالحركة، فهى تهدف إلى تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية، والمساعدة على التنمية المتكاملة للفرد بدنياً وعقلياً وروحياً.(٩ : ١٨)، (١٦: ٤٠)، (١٣: ٤١)

والتمرينات الزوجية هي احدى صور التمرينات البدنية التي يشترك في أدائها فردين لكل منهم دور في الأداء وتستمد أهميتها كونها أحد الركائز الأساسية في اكساب الممارسين بعض القيم الاجتماعية نظرا لطبيعة أدائها بشكل غير منفرد وفي منظومة جماعية بالإضافة الى ان ممارسة تلك التمرينات باستخدام الأدوات البسيطة يساعد على تركيز الانتباه وحث الممارسين للتعاون من اجل أداء التمرينات بشكل جيد. (٢٨) (٣٠)

ومن خلال ما سبق يري الباحث أن مظاهر السلوك العدوانى واضطراب الانتباه المصاحب لأطفال ذوى الاعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم هي أهم العقبات التي تحول دون شعورهم بممارسة حياتهم بشكل طبيعى كأقرانهم الاسوياء كون ذلك يجعل منهم افرادا منعزلين عن المجتمع، وقد كانت هناك محاولات عديدة الى الاهتمام بوضع برامج

تعمل على الحد من السلوك العدوانى واضطراب الانتباه لديهم والتى كان أغلبها بمعزلهم عن أقرانهم من الأطفال الأسوياء.

الأمر الذي دفع الباحث لمحاولة توظيف التمرينات الزوجية باستخدام الأدوات كنشاط حركى هادف يمكن من خلاله العمل على الحد من السلوك العدوانى واضطراب الانتباه المصاحب لهؤلاء الأطفال عن طريق دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم الاسوياء، اذ أنه يعد نظاما تربويا مبنى بشكل اساسى على الامكانات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى هؤلاء الاطفال، كما انها وسيلة علاجية للكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتى لم تنجح البرامج الاخرى فى علاجها أو الحد من بعض مظاهرها، اذ أن اكثر المشكلات النفسية لهذه الفئة يتمثل في شعورهم انهم مختلفون عن الاخرين من الاسوياء، الامر الذي ينعكس بصورة سلبية على الحالة النفسية لديهم من سلوكيات عدوانية وضعف الثقه بالنفس، والقيام بحركات زائدة لجذب الانتباه، لذلك رأى الباحث أن دمج هؤلاء الاطفال مع أقرانهم من الاسوياء وممارسة التمرينات الزوجية باستخدام الأدوات بشكل جماعى تعاونى فيما بينهم قد يقلل حدة شعورهم بالاختلاف ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ويزيد من قوة الانتباه والوعى لديهم، بل قد يساعدهم الاندماج واللعب مع أقرانهم على تخلصهم من الطاقة الزائدة لديهم وكذلك خفض السلوك العدوانى، الامر الذي دفع الباحث لاجراء تلك الدراسة.

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في كونه محاولة للحد من السلوك العدوانى واضطراب الانتباه المصاحب للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم بطريقتي الدمج والعزل للتعرف على اكثرهم فاعلية مستخدما في ذلك برنامج تمرينات زوجية باستخدام الأدوات.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج تمرينات زوجية باستخدام الادوات علي الحد من السلوك العدوانى واضطراب الانتباه للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم بنظامى الدمج وبنظام العزل، والتعرف على أكثر الطريقتين فاعلية.

فروض البحث:

١- توجد فروق داله احصائيا بين القياسين (القبلي- البعدي) في السلوك العدوانى واضطراب الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم بنظام العزل ولصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق داله احصائيا بين القياسين (القبلي- البعدي) في السلوك العدوانى واضطراب الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم بنظام الدمج ولصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق داله احصائيا بين فرق فروق القياسين (القبلي- البعدى) لأطفال المجموعتين (التجريبية الأولى بنظام العزل- التجريبية الثانية بنظام الدمج) في السلوك العدوانى واضطراب الانتباه ولصالح المجموعة التجريبية الثانية بنظام الدمج.

مصطلحات البحث :

السلوك العدوانى :

هو سلوك يهدف إلى تعمد إيذاء النفس او إيذاء طرف آخر أو الاضرار به، أو مخالفة العرف السائد في التعامل مع الناس ويأخذ صورا متعددة كالعدوان البدني أو اللفظي، وقد يكون مباشر أوغير مباشر. (٣: ٦١٨)

الانتبـــاه :

أحد مظاهر القدرة على التركيز فهو الضبط الارادى الاختيارى لذهن الفرد، ويتضمن التفكير لبرهه والاستغراق فيه أو حسن الانتباه والقدرة على تجاهل الاضطراب أثناء الانهماك فى نشاط ما. (١٢: ٣١)

الطفل المضطرب الانتباه :

هو طفل ليس لديه القدرة على التركيز أو انتقاء المثيرات ويتسم بالاندفاعية وتزداد هذه الاعراض بشدة فى المواقف التى تتطلب منه التحكم الذاتي (٢٩: ٩٨)

الإعاقة الذهنية :

تمثل الإعاقة الذهنية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل النمو النمائية منذ الميلاد وحتى سن (١٨). (١٨: ١٣)

المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم:

هم الفئة التي تقع نسبة ذكائها بين (٥٥- ٧٠) طبقا لاختبارات الذكاء يصاحبها عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن (١٨) وتتمثل في التدني الواضح في القدره العقليه، ويطلق عليهم المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ويمكن تدريبهم على مهارات الحياة اليومية وتعليمهم المهارات الاجتماعية ليكونوا مستقلين عن الآخرين. (٢٠ : ٥٩٤)

الخصائص السلوكية المصاحبة لأضطراب الانتباه:

هى مجموعة من السلوكيات التى تتمثل فى عدم القدرة على الانتباه والقابلية للتشتت ودائما ما تكون مصحوب بنشاط حركى زائد مما يجعل هؤلاء الاطفال اللذين يعانون من أضطراب الانتباه يتحركون بكثرة وعشوائية دون سبب أو هدف واضح، كما يقومون ببعض السلوكيات التى تؤذى الاخرين. (٢٥ :٨)

الدمـــج :

أحد الاتجاهات الحديثة فى التربية الخاصة، ويتضمن وضع الاطفال المعاقين والقابلين للتعلم مع الأطفال الاسوياء للاستفادة منهم فى المدارس العادية مع أتخاذ الإجـــراءات التـــى تتضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة فى هذه المدارس.(١٢ :١٧)

الدراسات المرجعية :

١- دراسة **كولين ريللي و هولاند Niamh HollandColin Reilly, (٢٠٢٢)**، وهدفت الى التعرف على أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عند الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة الذهنية، واستخدم الباحثين المنهج التجريبي، على عينة قوامهـــا ٨٣ طفـــلا وبالغا ممن يعانون من الإعاقة الذهنية، وأشارت أهم النتائج الى التعرف على أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عند الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة الذهنية.

٢- دراسة أنا **اسبينسين وآخرون Esbensen, Anna J *et all* (٢٠٢٢)** وهدفت الـــى التعرف على اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في الأطفال الـــذين يعـــانون مـــن متلازمة داون، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة قوامها ٢٢ طفـــلا مصـــابا بمتلازمة داون، وأشارت اهم النتائج الى التعرف على السلوكيات المصاحبة لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباة لدى افراد العينة. (٢٥)

٣- دراسة **عصام زيدان واخرون (٢٠١٦)** وهدفت الى التعرف على فعالية برنامج تدريبي باستخدام اللعب وأثره في خفض مستوى القلق لدى الطفل التوحدي، واستخدم البـــاحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها ٤ أطفال وقد اشارت النتائج الـــى فاعليـــة البرنـــامج التدريبي باستخدام اللعب في خفض مستوى القلق لدى الطفل التوحدى.(١٥)

٤- **دراسة فابيـــان بـــيلاس وجيـــنس كلينـــارت Fabian Pels and Jens Kleinert (٢٠١٦)** والتي هدفت الى التعرف على هل ممارسة الرياضـــة تقلـــل مـــن المشـــاعر العدوانية عن طريق تجربة تفحص تأثير نوع الحركة وظروف المهمة الاجتماعية علـــى التزكية وتقليل الغضب، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها ٦٠ فـــردا من ذوى الإعاقة الذهنية وأشارت أهم النتائج الى ان المشاعر العدوانية تقل عن طريـــق ممارسة الأنشطة الرياضية والحركية.(٢٦)

٥- دراسة **جمال حسن (٢٠١١م)** والتي هدفت الى التعرف على تأثير برنـــامج ترويحـــى رياضى على السلوك العدوانى لدى الأطفال، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى، وذلـــك على عينة قوامها (٤٧) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة بنسبة ذكاء (٥٠-

٧٠) درجة، وكانت من أهم النتائج أن البرنامج الترويحى الرياضى له تأثير أيجابى على خفض السلوك العدوانى لعينة البحث. (٨)

٦- دراسة **غادة يوسف (٢٠١١م)** والتي هدفت الى التعرف على تأثير الالعاب الشعبية بإستخدام المثيرات السمعية والبصرية ما بين الدمج والعزل على الاستجابة الحركية وخفض السلوك الانسحابى لدى اطفال متلازمة داون القابلين للتعلم وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وبلغ حجم العينة (٢٤) تلميذا من التلاميذ متلازم داون و(٢٢) تلميذ من الاسوياء لاستخدامهم فى الدمج وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية التى طبق معها نظام الدمج فى متغير الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى.(١٧)

٧- دراسة **الين كازى ..Kazee, Aline R** (٢٠١٠) والتي هدفت الى تأثير التمرينات البدنية على السلوك العدواني لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، وقد، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى، وذلك على عينة قوامها ١١٩ طفلا من ذوى الإعاقة الذهنية، وأشارت النتائج الى فاعلية التمرينات الرياضية على تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى افراد العينة. (٢٧)

الإستفادة من الدراسات المرجعية :

* استخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي.
* تحديد أبعاد ومحتوى البرنامج التعليمى و تحديد البرنامج الزمنى.
* استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات فى تفسير ومناقشه النتائج.
* تحديد أنسب المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين (الدمج والعزل)، وبواسطة القياسين (القبلي- البعدى) لكل مجموعة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في الأطفال من سن ٩ – ١٢ سنة من ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم بنظامى الدمج والعزل بمستوى ذكاء من(٥٥- ٧٠) درجة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بالسنبلاوين محافظة الدقهلية، من ذوى الاعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم من سن (٩- ١٢) سنه

بمستوى ذكاء من (٥٥- ٧٠) درجة للعام الدراسى ٢٠٢١م /٢٠٢٢م والبالغ عـددهم (٥٨) طفلا. وقد بلغ حجم العينة (٥٢) طفلاً تم تقسـيمهم عشـوائيا الـى (٢٠) طفـل مجموعـة استطلاعية، (١٦) طفل مجموعة تجريبية قامت بممارسة عـروض التمرينـات الجماعيـة باستخدام الأدوات بطريقة العزل، و(١٦) طفل مجموعة تجريبية ثانية قامت بممارسة عروض التمرينات الجماعية باستخدام الأدوات بطريقة الدمج، ويوضح جدول (١) توصـيف مجتمـع وعينة البحث

جدول (١)
توصيف مجتمع وعينة البحث

العينة	الوصف	العدد	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة التجريبية الأولى (العزل)	١٦	%٢٨
	المجموعة التجريبية الثانية (الدمج)	١٦	%٢٨
المجموعة الاستطلاعية		٢٠	%٣٤
باقي مجتمع البحث		٦	%١٠
إجمالي مجتمع البحث		٥٨	%١٠٠

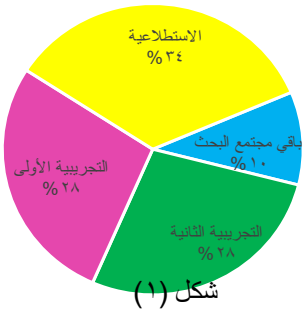

شكل (١)

توصيف مجتمع وعينة الب

اعتدالية توزيع عينة البحث :

قام الباحث بحساب معامل الإلتواء للتحقق من اعتدالية توزيع عينة البحث الأساسـية فى المتغيرات قيد البحث وذلك كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢)

اعتدالية توزيع عينة البحث فى المتغيرات قيد البحث ن= ٣٢

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الإلتواء
الطول		سم	١٢٧,١٢٥	١٢٥,٠٠٠	٢٠,١٢٠	٠,٣١٧
الوزن		كجم	٣٨,٢٦٣	٣٨,٠٠٠	٢,١٢٥	٠,٣٧١
السن		سنة	١١,٤٦١	١٠,٠٠٠	٦,٣٢٥	٠,٦٩٣
الذكاء		درجة	٥٤,٦٦٣	٥٥,٠٠٠	١,٦١٢	-٠,٦٢٧
مقياس السلوك العدوانى	العدوان نحو الذات	درجة	٣١,٢٣٦	٣٥,٠٠٠	٧,٣٣٦	-١,٥٣٩
	العدوان نحو الاخرين	درجة	٥١,٢٣٦	٥٠,٠٠٠	٩,١٢٥	٠,٤٠٦
	العدوان على الأشياء والممتلكات	درجة	٣٩,١٢٥	٣٠,٠٠٠	١٤,١٢٥	١,٩٣٨
	الدرجة الكلية	درجة	١٢١,٥٩٧	١١٥,٠٠٠	٣٠,٥٨٦	٠,٦٤٧
مقياس اضطراب الانتباه	تشتت الانتباه	درجة	٦٠,٣٢٥	٦٠,٠٠٠	٤,١١٠	٠,٢٣٧
	النشاط الحركى الزائد	درجة	٢٣,٣٥٦	٢٤,٠٠٠	٠,٩٩٠	-١,٩٥٢
	الاندفاعية	درجة	٢٣,٤٤٣	٢٣,٠٠٠	٠,٧٩٠	١,٦٨٢
	الدرجة الكلية	درجة	١٠٧,١٢٤	١٠٠,٠٠٠	١٣,١٥٢	١,٦٢٥

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء المحسوبة تنحصر ما بين -٣،+٣ مما يدل على اعتدالية توزيع افراد عينة البحث الأساسية فى المتغيرات قيد البحث

- تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث باستخدام معادلة ت لدلالة الفروق وذلك للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) فى المتغيرات قيد البحث كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث ن١=ن٢=١٦

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى (العزل)		المجموعة التجريبية الثانية (الدمج)		قيمة (ت)
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الطول		سم	١٢٦,٩٢٦	٢٠,٢٥١	١٢٧,٢١٦	٢٠,١٣٥	٠,٠٤٤
الوزن		كجم	٣٨,٠١٥	٢,١١٠	٣٨,٣٦٢	٢,٥٤٥	٠,٤٥٨
السن		سنة	١١,٦٣٥	٦,١٢٤	١١,٢١٥	٦,٣٥٧	٠,٢٠٧
الذكاء		درجة	٥٤,٨٦٢	١,٤٤٢	٥٤,٤٣٦	١,٧٧٤	٠,٨١٢
مقياس السلوك العدوانى	العدوان نحو الذات	درجة	٣١,٤٥٢	٧,٣٥٢	٣١,٠١٢	٧,٤٥٢	٠,١٨٣
	العدوان نحو الاخرين	درجة	٥١,٠٣٣	٩,٤٤٥	٥١,٤٥٦	٩,٤١٤	٠,١٣٨
	العدوان على الأشياء والممتلكات	درجة	٣٨,٨٥٦	١٤,٧٥٣	٣٩,٣٤٨	١٤,٢٤٥	٠,١٠٥
	الدرجة الكلية	درجة	١٢١,١٢٥	٣٠,٣٥٦	١٢١,٩٣٦	٣٠,٤٤٥	٠,٠٨٢
مقياس اضطراب الانتباه	تشتت الانتباه	درجة	٦٠,٠٦٢	٤,٤٤٥	٦٠,٦٣٥	٤,٢١٢	٠,٤٠٨
	النشاط الحركى الزائد	درجة	٢٣,١١٦	٠,٧٤٧	٢٣,٦٣٥	٠,٧٧٥	١,٢٩٢
	الاندفاعية	درجة	٢٣,٢٣٦	٠,٨٥٤	٢٣,٦٦٣	٠,٨٥٤	١,٥٤١
	الدرجة الكلية	درجة	١٠٥,٢٣٦	١٣,٢٥٦	١٠٩,١١٢	١٣,٣٤٨	٠,٨٩٨

قيمة ت الجدولية عند (ن-١) + (ن-١) ومستوى معنوية ٠،٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من جدول (١٦) أن الفروق بين المجموعتين غير دالة احصـــائيا وذلـــك لأن جميع قيم ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث فى تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً: الأدوات والاجهزة:

- الرستاميتر لقياس الطول.
- ميزان الطبي لقياس الوزن.
- أجهزة صوت.
- ساعة ايقاف لحساب الزمن.
- كاميرا فيديو ديجيتال للتصوير.
- أجهزة حاسب الى.

ثانياً: المسح المرجعى :

قام الباحث بالاطلاع على المؤلفات العلمية والدراسات المرجعيـــة العربيـــة والأجنبيـــة والاتصال بشبكة المعلومات الدولية، وذلك بهدف تحقيق التالي:

أ- بناء الإطار النظري المحقق لهذا البحث.

ب- التعرف على الخصائص الحركية والنفسية والاجتماعية للاطفال ذوى الإعاقة الذهنية.

ج- التوصل إلى الاختبارات المناسبة للمتغيرات المستخدمة في البحث.

ثالثا: المقابلات الشخصية :

قام الباحث باستطلاع آراء السادة خبراء التمرينات (مرفق ١)، والسادة خبـــراء علـــم النفس الرياضي (مرفق ٢) من خلال المقابلات الشخصية بغرض التعرف على

* مدى صلاحية ومناسبة برنامج التمرينات الزوجية بالأدوات ومحتوياته المستخدمة فـــي البحث.
* مدى مناسبة برنامج التمرينات الزوجية بالأدوات لعينة البحث وإجراء بعض التعـــديلات اللازمة وفقا لآراء الخبراء.

رابعا: اختبار الذكاء- رسم الرجل لجودانف وهاريس Harris-Good enough (مرفق ٣)

وقد قام بإعداده وتعريبه للبيئة المصرية فؤاد أبو حطب وهو اختبار غير لفظـــي لقيـــاس الذكاء عند الأطفال من (٣: ١٤) سنة. (٢١: ٢٥٤- ٢٥٩).

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء :

قام الباحث بالدراسة الإستطلاعية الأولـــى فـــي الفتـــرة مـــن٢٠٢١/١٠/١١م إلـــى ٢٠٢١/١٠/١٢م على عينة إستطلاعية قوامها ٢٠ طفل وذلك بغرض التحقـــق مـــن صـــدق وثبات اختبار الذكاء واسفرت النتائج عن :

معامل الصدق لاختبار الذكاء:

قام الباحث بإيجاد معامل الصدق لاختبار الذكاء باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية، حيث تم تطبيق الإختبارات على ٢٠ طفل من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، ثم تم ترتيبهم تنازليا وفقا لدرجة كل منهم فى الاختبار ثم إيجاد دلالة الفروق بين الربيع الأعلى (٥ أطفال) والربيع الأدنى (٥ أطفال) باستخدام معادلة مانويتنى للتحقق من مدى استطاعة الإختبارات قيد البحث على أن تفرِّق بين المجموعتين (الربيع الأعلى– الربيع الأدنى).

جدول (٤)

حساب معامل الصدق لإختبار الذكاء ن١=ن٢=٥

الاختبار	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		U	مستوى الدلالة
		متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات		
الذكاء	درجة	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٦

قيمة U الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٤,٠٠

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء لان قيمة U المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية مما يشير إلى استطاعة الاختبار ان يفرق بين المجموعتين مما يدل على صدق الاختبار.

معامل الثبات لاختبار الذكاء:

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات لاختبار الذكاء باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test Re test، حيث تم تطبيق اختبار الذكاء على المجموعة الاستطلاعية (٢٠ طفل) وبعد ١٠ أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط وإجراءات التطبيق الأول ويوضح جدول رقم (٥) معامل الثبات لاختبار الذكاء.

جدول (٥)

حساب معامل الثبات لإختبار الذكاء ن = ٢٠

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		ر
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
اختبار الذكاء	درجة	٥٤,٢٦	١,٧٧	٥٤,٣٥	١,٧٤	٠,٧٥٧*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨

يتضح من جدول (٥) ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين القياس الأول والقياس الثانى حيث أن معامل الارتباط بين القياس الأول والثانى لاختبار الذكاء قد بلغ ٠,٨٠٢ وهذه القيمة أعلى من قيمة ر الجدولية والتى بلغت ٠,٣٨٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على ثبات الاختبار.

خامساً: مقياس السلوك العدوانى للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم – (مرفق ٤)

قام الباحث باستخدام مقياس السلوك العدوانى للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من اعـداد **زياد بدوى (٢٠١١)** ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة في صورته النهائية، موزعة على ثلاثة أبعاد نوضحها فيما يلي :

البعد الأول: العدوان نحو الذات (من العبارة رقم ١ حتى العبارة رقم ١٠)

البعد الثانى: العدوان نحو الاخرين (من العبارة رقم ١١ حتى العبارة رقم ٢٦)

البعد الثالث: العدوان نحو الأشياء والممتلكات (من العبارة رقم ٢٧ حتى العبارة رقم ٤٠)

ويعتمد المقياس على خمس مستويات للاستجابة (أوافق بشدة– أوافق– غير متأكـد– لا أوافق– لا أوافق بشدة). (١١)

المعاملات العلمية لمقياس السلوك العدوانى للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم :

قام الباحث بعمل دراسة اسـتطلاعية خـلال الفتـرة مـن ٢٠٢١/١٠/١١م حتـى ٢٠٢١/١٠/١٢م على مجموعة استطلاعية قوامها ٢٠ طفل بغرض التحقق من صدق وثبات مقياس السلوك العدوانى واسفرت النتائج عن :

معامل الصدق لمقياس السلوك العدوانى:

قام الباحث بالتحقق من معامل الصدق لمقياس السلوك العـدوانى باسـتخدام صـدق الاتساق الداخلى، حيث تم تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية وقوامها ٢٠ طفـل، ويوضـح جدول(٦) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين المجموع الكلي للمحور التابع له، وكذلك يوضح جدول (٧) معامل الارتباط بين كل محور والمجموع الكلي للمقياس.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين العبارات وبين المجموع الكلي للبعد ن= ٢٠

رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر
عبارات المحور الاول		عبارات المحور الثاني		٢١	٠,٩٤٥	٣١	٠,٧٧٨
١	٠,٨٥٦	١١	٠,٥٥٦	٢٢	٠,٨٨٨	٣٢	٠,٧٤٦
٢	٠,٧٥٢	١٢	٠,٦٨٤	٣٢	٠,٨٧٩	٣٣	٠,٧١٢
٣	٠,٦٨٥	١٣	٠,٧٤٥	٢٤	٠,٨٣٦	٣٤	٠,٦٢٩
٤	٠,٧٧٥	١٤	٠,٧٢٥	٢٥	٠,٨٤٦	٣٥	٠,٩٤٥
٥	٠,٤٨٥	١٥	٠,٧٣٦	٢٦	٠,٧٥٧	٣٦	٠,٨٦٣
٦	٠,٦٦٩	١٦	٠,٧٠٥	عبارات المحور الثالث		٣٧	٠,٨٨٦
٧	٠,٦٨٥	١٧	٠,٦١٥	٢٧	٠,٧٥٨	٣٨	٠,٩١٥
٨	٠,٦٠٦	١٨	٠,٦٦٩	٢٨	٠,٧٣٥	٣٩	٠,٩٩٤
٩	٠,٦٣٧	١٩	٠,٦٧٨	٢٩	٠,٧١٦	٤٠	٠,٧٥٦
١٠	٠,٨٤٥	٢٠	٠,٦٣٧	٣٠	٠,٧٣٥		

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨

يتضح من جدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة بين جميع العبارات وبين المجموع الكلي للمقياس حيث أن قيم ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية مما يشير الى وجود اتساق داخلى بين العبارات وبين المجموع الكلي للبعد التابع له، مما يدل على صدق المقياس

جدول (٧)

معامل الارتباط بين مجموع كل بعد وبين المجموع الكلى للمقياس ن= ٢٠

المقياس	الابعاد	قيمة (ر)
مقياس السلوك العدوانى	العدوان نحو الذات	٠,٨٨٥
	العدوان نحو الاخرين	٠,٨٤٦
	العدوان على الأشياء والممتلكات	٠,٨٦٥
	الدرجة الكلية	٠,٨٨٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨

يتضح من جدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي للمقياس حيث أن قيم ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية مما يشير الى وجود اتساق داخلى بين أبعاد المقياس وبين المجموع الكلي للمقياس، مما يدل على صدق المقياس

معامل الثبات لمقياس السلوك العدوانى:

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات لمقياس السلوك العدوانى باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تطبيق المقياس على المجموعة الاستطلاعية وقوامها ٢٠ طفل، ثم إيجاد معامل الارتباط بين مجموع العبارات الفردية ومجموع العبارات الزوجية للتحقق من ثبات نصف الاختبار، ثم تطبيق معادلة سبيرمان براون وهى وهى (٢× ر) ÷ (١+ ر) لإيجاد معامل الثبات الكلى للمقياس ويوضح جدول رقم (٨) معامل الثبات لمقياس السلوك العدوانى.

جدول (٨)

حساب معامل الثبات لمقياس السلوك العدوانى ن= ٢٠

الاختبار	وحدة القياس	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل ارتباط الجزئين "ثبات نصف الاختبار"(ر)	معامل ثبات الجزئين "الثبات الكلى للاختبار"
		متوسط	انحراف	المتوسط	انحراف		
مقياس السلوك العدوانى	درجة	٦٠,١٢٥	٣٠,٠٠١	٦١,١٥٧	٣٠,١٥٣	*٠,٧٤٨	*٠,٨٥٦

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ٠,٣٠٦

يتضح من جدول (٨) ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين مجموع العبارات الفردية ومجموع العبارات الزوجية حيث أن قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على ثبات المقياس وجاهزيته للتطبيق.

سادسا: مقياس الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. (مرفق ٥)

قام الباحث باستخدام مقياس الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من اعداد **أسماء السرسى وآخرون (٢٠١٢)** ويتكون المقياس من (٣٦) عبارة في صورته النهائية، موزعة على ثلاثة محاور نوضحها فيما يلي :

المحور الاول: تشتت الانتباه (١٨ عبارة).

المحور الثانى: النشاط الحركى الزائد (١٠ عبارات).

المحور الثالث: الاندفاعية (٨ عبارات).

ويعتمد المقياس على خمس مستويات للاستجابة (لا تحدث–نادرا ما تحدث–غالبا ما تحدث–كثيرا ما تحدث دائما ما تحدث). (٥: ٢١١)

المعاملات العلمية مقياس الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين

قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية خلال الفترة من ٢٠٢١/١٠/١١ حتى الفترة ٢٠٢١/١٠/١٢م على مجموعة استطلاعية قوامها ٢٠ طفل بغرض التحقق من صدق وثبات مقياس الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين واسفرت النتائج عن :

معامل الصدق لمقياس الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين:

قام الباحث بالتحقق من معامل الصدق مقياس الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين باستخدام صدق الاتساق الداخلى، حيث تم تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية وقوامها ٢٠ طفل، ويوضح جدول(٩) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين المجموع الكلي للمحور التابع له، وكذلك يوضح جدول (١٠) معامل الارتباط بين كل محور والمجموع الكلي للمقياس.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين العبارات وبين المجموع الكلي للبعد ن = ٢٠

رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر
المحور الاول		١٠	٠,٧٧٦	المحور الثاني		٢٨	٠,٤٨٨
١	٠,٨٨٥	١١	٠,٧١٩	١٩	٠,٥٣٩	المحور الثالث	
٢	٠,٧٤٥	١٢	٠,٧٢٨	٢٠	٠,٥١٨	٢٩	٠,٧٤٥
٣	٠,٥٦٩	١٣	٠,٧٣٩	٢١	٠,٥٤٧	٣٠	٠,٧٧٦
٤	٠,٥٥٨	١٤	٠,٦٨٤	٢٢	٠,٨٦٥	٣١	٠,٧٢٨
٥	٠,٥٣٦	١٥	٠,٦١٥	٢٣	٠,٧٤٥	٣٢	٠,٧٣٩
٦	٠,٦٤١	١٦	٠,٦٩٨	٢٤	٠,٦٩٨	٣٣	٠,٧٤٥
٧	٠,٦٨٥	١٧	٠,٦٩٩	٢٥	٠,٦٦٩	٣٤	٠,٧٦٣
٨	٠,٩٥٦	١٨	٠,٨٤٦	٢٦	٠,٧٤٨	٣٥	٠,٧٧٨
٩	٠,٨٦٤			٢٧	٠,٧٥٨	٣٦	٠,٨٦٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨

يتضح من جدول رقم (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة بين جميع العبارات وبين المجموع الكلي للمقياس حيث أن قيم ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية مما يشير الى وجود اتساق داخلى بين العبارات وبين المجموع الكلي للبعد التابع له، مما يدل على صدق المقياس

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين مجموع كل محور وبين المجموع الكلي للمقياس ن = ٢٠

المقياس	الابعاد	قيمة (ر)
مقياس اضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين	تشتت الانتباه	٠,٧٧٥
	النشاط الحركي الزائد	٠,٧٦٩
	الاندفاعية	٠,٧٦٦
	الدرجة الكلية	٠,٨٤٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود علاقة ارتباطية دالة بين مجموع المحور وبين المجموع الكلي للمقياس حيث أن قيم ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية مما يشير الى وجود اتساق داخلى بين أبعاد المقياس وبين المجموع الكلي للمقياس، مما يدل على صدق المقياس

معامل الثبات لمقياس الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين:

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات مقياس الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تطبيق

المقياس على المجموعة الاستطلاعية وقوامها ٢٠ طفل، ثم إيجاد معامل الارتباط بين مجموع العبارات الفردية ومجموع العبارات الزوجية للتحقق من ثبات نصف الاختبار، ثم تطبيق معادلة سبيرمان براون وهى وهى (٢× ر) ÷ (١+ ر) لإيجاد معامل الثبات الكلى للمقياس ويوضح جدول رقم (١١) معامل الثبات لمقياس اضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين.

جدول (١١)

حساب معامل الثبات لمقياس الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه ن = ٢٠

الاختبار	وحدة القياس	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل ارتباط الجزئين "ثبات نصف الاختبار"(ر)	معامل ثبات الجزئين "الثبات الكلى للاختبار"
		متوسط	انحراف	المتوسط	انحراف		
مقياس اضطراب الانتباه وفرط الحركة للمعاقين ذهنيا القابلين	درجة	٥٢,١٥١	٧,١٥٢	٥١,٩٢٦	٧,٤٤٥	٠,٨٦٥*	٠,٩٢٨*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ٠,٣٠٦

يتضح من جدول (١١) ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين مجموع العبارات الفردية ومجموع العبارات الزوجية حيث أن قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على ثبات المقياس وجاهزيته للتطبيق.

سابعاً : برنامج التمرينات الزوجية باستخدام الادوات (مرفق ٦)

بعد الرجوع للمراجع العلمية والدراسات السابقة والاسترشاد برأى السادة الخبراء فى المجال تم وضع برنامج للتمرينات الزوجية باستخدام الادوات مصحوبا بأنشطة حركية مقترح ويشترك فى تنفيذه وادائه الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية على النحو التالى :

أولاً: المجموعة التجريبية الأولى (العزل): حيث يطبق البرنامج على الاطفال ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم بشكل منعزل.

ثانياً: المجموعة التجريبية الثانية (الدمج): حيث يطبق نفس البرنامج على المجموعة التجريبية الثانية ولكن بالمشاركة مع الأطفال الاسوياء عن طريق الدمج بين الفئتين.

وذلك بهدف محاولة الحد من السلوك العدوانى وكذلك بعض الخصائص السلوكية المصاحبة لأضطراب الانتباه (تشتت الانتباه– النشاط الحركى الزائد– الاندفاعية) للآطفال ذوى الاعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم وقد قام قام الباحث بعرض أبعاد البرنامج التعليمي (مرفق ٦) على السادة خبراء التمرينات (مرفق ١) لاستطلاع ارائهم في مدى مناسبة

تلك المكونات حيث روعى أن تتسم تمرينات هذه الأنشطة بالتنوع وسهولة التعلـــيم والـــتعلم لاثارة وتشويق الاطفال وتنمية العديد من الصفات الحميدة فى نفوسهم والاندماج مع الاخرين لخفض تلك الاضطرابات لديهم، ثم شرع الباحث في بناء البرنامج التعليمى فـــي ضـــوء اراء الخبراء وفقا لما يلي:

- **خطوات بناء البرنامج التعليمي تتمثل في:**
  - تحديد الأهداف العامة للبرنامج.
  - صياغة الأهداف في صورة سلوكية.
  - التعرف على المتعلم من السن والجنس ومستوي الاستعداد والمستوي الدراسي.
  - تحديد وتحليل السلوك والأنشطة المراد تعليمها بحيث تتسلسل جيدا.
  - تحديد طرق التعليم المناسبة لمستوي المتعلمين وقدرتهم.
  - تحديد الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
  - تجربة البرنامج قبل استخدامه في صورته النهائية.
  - تقويم البرنامج وتعديله قبل تطبيقه.
  - كتابة البرنامج في صورته النهائية.
- **هدف البرنامج:**

يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير برنامج تمرينات زوجية باستخدام الادوات علي السلوك العدوانى واضطراب الانتباه المصاحب للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم بنظامى الدمج والعزل من ٩ الى ١٢ سنه.

- **الأهداف السلوكية:**
- أن يركز التلميذ انتباهه لرؤية المثير وذلك بشكل صحيح وواضح.
- أن يفكر التلميذ قبل الأداء الحركى ليتجنب الاندفاعية.
- أن يعتاد التلميذ اطاعة التعليمات والتحرك فى الاتجاه المطلوب.
- أن يشعر التلميذ بقدرتة على السيطرة على الحركات من خلال الاداء.
- أن يشعرالتلميذ بالنجاح عند الاداء بطريقة صحيحة.
- أن يشعر التلميذ بنفاذ الطاقة الزائدة لديه.
- أن يشعر التلميذ بقيمة واهمية العمل.
- أن يتعود التلميذ على التجريب بشكل غير اندفاعى.
- أن يكتسب التلميذ القدرة العقلية والتفكير المنظم.

- أن يتعود التلميذ على الملاحظة الدقيقة.
- أن ينمى لدى التلميذ تركيز الانتباه.

- أسس وضع البرنامج:

راعى الباحث مجموعة من الأسس العلمية عند تصميم البرنامج وهي كالتالي:

- مراعاة خصائص النمو للمرحلة السنية للعينة.
- التدرج من السهل إلى الصعب على ان يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- أن يتميز البرنامج بالتشويق والبعد عن الملل وبالبساطة والسهولة والبعد عن التعقيد.
- اتاحة فرصة الاشتراك والممارسة لكل طفل فى وقت واحد.
- أن يتناسب المحتوى وأهدافه مع خصائص الاطفال.
- أن يدعم البرنامج مبدأ التفاعلية بين الاطفال وبين المحتوى.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة الاطفال.
- مراعاة اشباع حاجة الاطفال للحركة والنشاط.
- مراعاة توفير المكان والامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج مع الاهتمام بعوامل الامن والسلامة حرصا على الاطفال.
- مراعاة ايجاد التوازن بين الانشطة التى تتطلب مجهود عضلى والتى تمارس فى هدوء وتحتاج الى تركيز.
- مراعة شكل ووقت ومهام التمرينات والالعاب المختارة.
- توفير الادوات التى سوف تستخدم (اطواق – حبال – كرات – عصي) مع مراعاة أن تكون الادوات ملونه بالوان جذابة كما يجب ان يتناسب حجم الادوات ووزنها مع الاطفال.
- ان يحقق محتوى البرنامج تكامل الشخصية من حيث علاقة الفرد مع ذاته وعلاقته مع الاخرين.
- ان يهدف البرنامج الى اثارة قدرات التلاميذ بما يسمح باستثارة دافعيتهم لتحقيق العائد التربوى.

- تحديد المحتوى العلمي للبرنامج:

قام الباحث بتنظيم محتوي البرنامج في عدد من المحاور تتمثل في:

- ✓ مجموعة من التمرينات للاحماء والتهدئة.
- ✓ تمرينات زوجية حره مع مصاحبة الموسيقى.

- ✓ تمرينات زوجية باستخدام الادوات (الكرة- العصي)
- ✓ مجموعة من الالعاب الهادفة المتنوعة.
- ✓ مجموعة تمرينات للاعداد البدنى.
- ✓ مقاطع موسيقية مختلفة ومتنوعة (مما يحبها الاطفال ويتجاوبون معها).
- ✓ مجموعة تمرينات نظامية للتحكم والسيطرة

- تقويم البرنامج:

وفيه قام الباحث بعرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء مرفق (١) للتأكد من مدي ملائمة ومناسبة المحتوي واكتشاف نواحي القوة والضعف داخل البرنامج وتحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه الاطفال واجراء التعديلات اللازمة في ضوء اراء السادة الخبراء.

ثم قام الباحث بتطبيق بعض وحدات البرنامج على عينة استطلاعية قوامها ٢٠ طفلا كتجربة استطلاعية في الفترة من ٢٠٢١/١٠/١٢م إلى ٢٠٢١/١٠/١٤م، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن التعرف على ملاحظات الاطفال حول البرنامج وكذلك على مدى مناسبتها لقدراتهم، وكذلك ايضا التعرف على أهم الصعوبات التي واجهت الأطفال أثناء تطبيق البرنامج.

ثم تم تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج وهي (١٠) أسابيع بواقع ٣ وحدات أسبوعيا ومدة الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة وفقا لآراء السادة الخبراء.

جدول (١٢)

محتوي الوحدة التعليمية اليومية

م	المحتوي	التوزيع الزمني
١	أعمال إدارية واحماء	(٥) دقائق
٣	الجزء الرئيسى	(٣٥) دقيقة
٤	الجزء الختامي	(٥) دقائق

جدول (١٣)

التوزيع الزمني للبرنامج

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	(١٠) أسابيع
٢	عدد الوحدات التعليمية	(٣٠) وحدة تعليمية
٣	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	(٣) وحدات تعليمية في الأسبوع
٤	زمن التطبيق في الوحدة الواحدة	(٤٥) دقيقة
٥	زمن التطبيق في الأسبوع	(١٣٥) دقيقة
٦	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج	(١٣٥٠) دقيقة أي (٢٢) ساعة ونصف

تنفيذ التجربة :

القياسات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية في المتغيرات قيد البحث في الفترة من ٢٠٢١/١٠/١٦ حتى ٢٠٢١/١٠/٢١ للمجموعتين التجريبيتين في المتغيرات قيد البحث.

تطبيق التجربة الأساسية:

بعد التحقق من اعتدالية توزيع عينة البحث وتكافؤ المجموعتين تم تطبيق برنامج التمرينات الزوجية بالأدوات على المجموعتين التجريبيتين بحيث نفذت المجموعة التجريبية الأولى البرنامج بشكل منعزل عن الأطفال الاسوياء (مجموعة العزل)، في حين تم تطبيق نفس البرنامج على المجموعة التجريبية الثانية وهم مدمجين مع الأطفال الاسوياء (مجموعة الدمج) وذلك في الفترة من ٢٠٢١/١٠/٢٣ إلى ٢٠٢١/١٢/٣٠.

القياسات البعدية :

تم إجراء القياس البعدى لمجموعتي البحث التجريبيتين في المتغيرات قيد البحث في الفترة من ٢٠٢٢/١/١ حتى ٢٠٢٢/١/٦ وذلك علي نحو ما تم إجراؤه في القياسات القبلية.

المعالجات الاحصائية :

استخدم الباحث برنامج SPSS في اجراء المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط
- الوسيط
- الانحراف المعيارى
- معامل الالتواء
- اختبار ت
- معامل الارتباط
- النسبة المئوية
- مان ويتنى

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولا: عرض النتائج

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية الأولى (العزل) في متغيرات البحث ن=١٦

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي مجموعة العزل		القياس البعدى مجموعة العزل		الفرق بين المتوسطين	نسبة التغير ٪	قيمة (ت)
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
مقياس السلوك العدوانى	العدوان نحو الذات	درجة	٣١,٤٥٢	٧,٣٥٢	٢٥,٢٦٣	٧,٥٥٣	٦,١٨٩	%٢٠	٣,١١٨
	العدوان نحو الاخرين	درجة	٥١,٠٣٣	٩,٤٤٥	٤٥,١١٦	٩,١٦٤	٥,٩١٧	%١٢	٣,١٥٢

تابع جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية الأولى (العزل) في متغيرات البحث ن=١٦

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي مجموعة العزل		القياس البعدى مجموعة العزل		الفرق بين المتوسطين	نسبة التغير ٪	قيمة (ت)
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
	العدوان على الأشياء والممتلكات	درجة	٣٨,٨٥٦	١٤,٧٥٣	٢٧,٢٥٣	١٤,٣٣٩	١١,٦٠٣	%٣٠	٣,٦٦٩
	الدرجة الكلية	درجة	١٢١,١٢٥	٣٠,٣٥٦	٩٠,٩٦٠	٣١,٠٥٦	٣٠,١٦٥	%٢٥	٩,١٥٢
مقياس اضطراب الانتباه	تشتت الانتباه	درجة	٦٠,٠٦٢	٤,٤٤٥	٤٦,١٢٥	٤,١٣١	١٣,٩٣٧	%٢٣	٣,١٨٥
	النشاط الحركى الزائد	درجة	٢٣,١١٦	٠,٧٤٧	١٩,٣٣٦	٠,٩٤٥	٣,٧٨	%١٦	٢,٩٤٨
	الاندفاعية	درجة	٢٣,٢٣٦	٠,٨٥٤	١٩,١٢٥	٠,٧٧٤	٤,١١١	%١٨	٣,١١٩
	الدرجة الكلية	درجة	١٠٥,٢٣٦	١٣,٢٥٦	٨٤,٥٨٦	٥,٨٥٠	٢٠,٦٥	%٢٠	٨,٩١٦

قيمة ت الجدولية عند (ن–١) ومستوى معنوية ٠،٠٥ = ١,٧٥٣

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي – البعدي) لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (العزل) في مستوى السلوك العدوانى واضطراب الانتباه و لصالح القياس البعدى وذلك لأن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين.

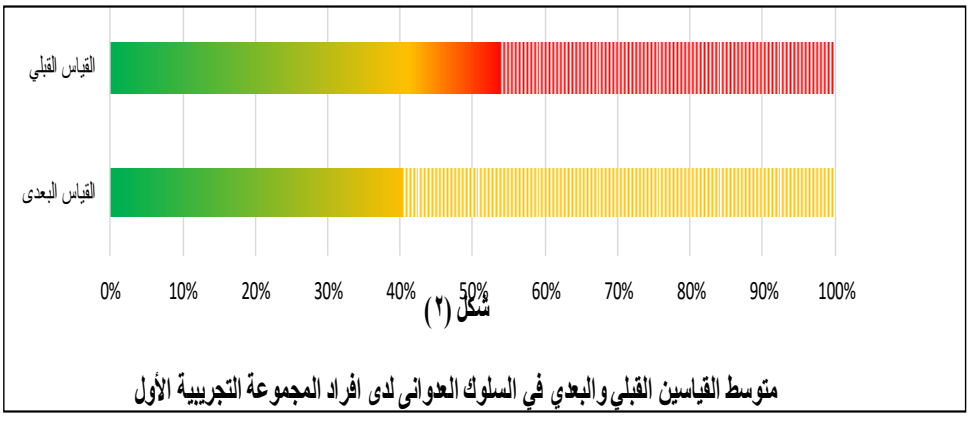

شكل (٢)

متوسط القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدواني لدى افراد المجموعة التجريبية الأول

يتضح من شكل (٢) ان هناك تحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية الأول بنظام العزل في درجة السلوك العدوانى، حيث بلغت نسبة التحسن ٢٥%.

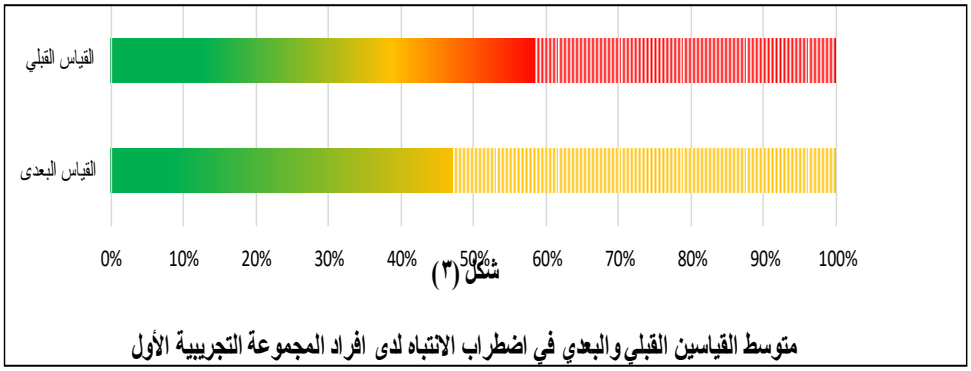

شكل (٣)

متوسط القياسين القبلي والبعدي في اضطراب الانتباه لدى افراد المجموعة التجريبية الأول

يتضح من شكل (٣) ان هناك تحسن لدى أطفال المجموعة التجريبيـــة الأول بنظـــام العزل في درجة اضطراب الانتباه، حيث بلغت نسبة التحسن (٢٠%).

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية الثانية (الدمج) في متغيرات البحث ن=١٦

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي مجموعة الدمج		القياس البعدى مجموعة الدمج		الفرق بين المتوسطين	نسبة التغير ٪	قيمة (ت)
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
مقياس السلوك العدوانى	العدوان نحو الذات	درجة	٣١,٤٥٢	٧,٣٥٢	١٥,٢٣٦	٧,٨٨٥	١٦,٢١٦	%٥٢	٣,١١٨
	العدوان نحو الاخرين	درجة	٥١,٠٣٣	٩,٤٤٥	٣١,١٢٥	٩,٣١٦	١٩,٩٠٨	%٣٩	٣,١٥٢
	العدوان على الأشياء والممتلكات	درجة	٣٨,٨٥٦	١٤,٧٥٣	٢٠,١١٢	١٤,٢٢٤	١٨,٧٤٤	%٤٨	٣,٦٦٩
	الدرجة الكلية	درجة	١٢١,١٢٥	٣٠,٣٥٦	٦٦,٤٧٣	٣١,٤٢٥	٥٤,٦٥٢	%٤٥	٩,١٥٢
مقياس اضطراب الانتباه	تشتت الانتباه	درجة	٦٠,٠٦٢	٤,٤٤٥	٣١,٢٦٣	٤,٣٢٥	٢٨,٧٩٩	%٤٨	٣,١٨٥
	النشاط الحركى الزائد	درجة	٢٣,١١٦	٠,٧٤٧	١١,١١٥	٠,٩٩٤	١٢,٠٠١	%٥٢	٢,٩٤٨
	الاندفاعية	درجة	٢٣,٢٣٦	٠,٨٥٤	١٢,٣٦٥	٠,٨٦٥	١٠,٨٧١	%٤٧	٣,١١٩
	الدرجة الكلية	درجة	١٠٥,٢٣٦	١٣,٢٥٦	٥٤,٧٤٣	٦,١٤٢	٥٠,٤٩٣	%٤٨	٨,٩١٦

قيمة ت الجدولية عند (ن–١) ومستوى معنوية ٠،٠٥ = ١,٧٥٣

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي – البعـــدي) لأفراد المجموعة التجريبية الثانية (الدمج) في مستوى السلوك العدوانى واضـــطراب الانتبـــاه ولصالح القياس البعدى وذلك لأن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين.

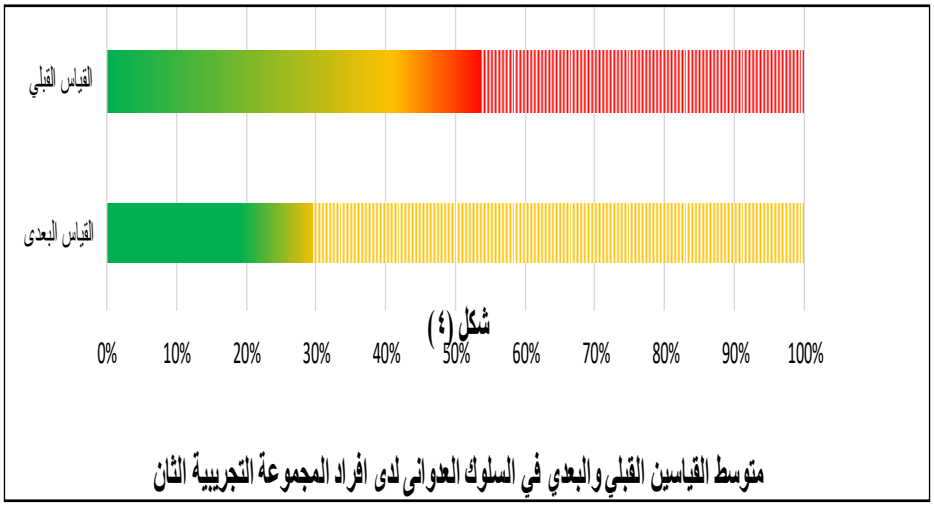

شكل (٤)

متوسط القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدوانى لدى افراد المجموعة التجريبية الثان

يتضح من شكل (٤) ان هناك تحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانيـــة بنظـــام الدمج في درجة السلوك العدوانى، حيث بلغت نسبة التحسن (٤٥%).

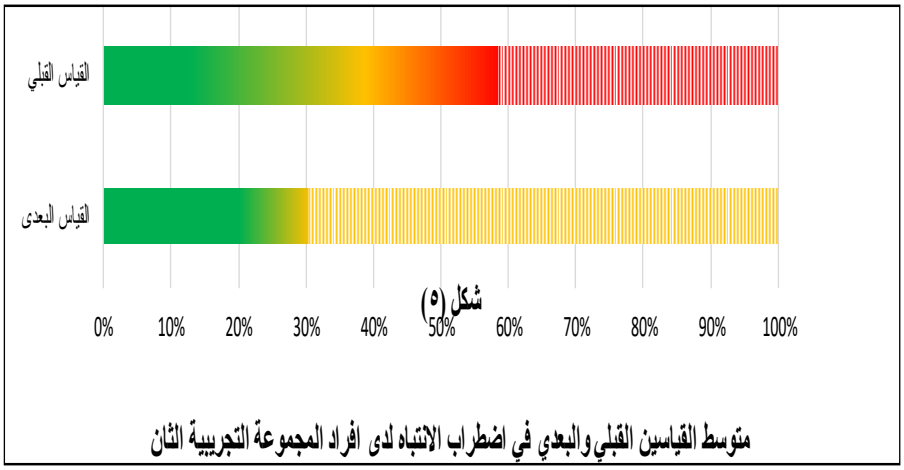

شكل (٥)

متوسط القياسين القبلي والبعدي في اضطراب الانتباه لدى افراد المجموعة التجريبية الثان

يتضح من شكل (٥) ان هناك تحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانيـــة بنظـــام الدمج في درجة اضطراب الانتباه، حيث بلغت نسبة التحسن (٤٨%).

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (الأولى بنظام العزل– الثانية بنظام الدمج) في متغيرات البحث ن١=ن٢=١٦

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى (العزل)		المجموعة التجريبية الثانية (الدمج)		فروق نسب التغير	قيمة (ت)
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مقياس السلوك العدوانى	العدوان نحو الذات	درجة	٢٥,٢٦٣	٧,٥٥٣	١٥,٢٣٦	٧,٨٨٥	%٣٢	٣,٥٥٧
	العدوان نحو الاخرين	درجة	٤٥,١١٦	٩,١٦٤	٣١,١٢٥	٩,٣١٦	%٢٧	٤,١٤٧
	العدوان على الأشياء والممتلكات	درجة	٢٧,٢٥٣	١٤,٣٣٩	٢٠,١١٢	١٤,٢٢٤	%١٨	٤,٣٦٩
	الدرجة الكلية	درجة	٩٠,٩٦٠	٣١,٠٥٦	٦٦,٤٧٣	٣١,٤٢٥	%٢٠	٥,١٤٧
مقياس اضطراب الانتباه	تشتت الانتباه	درجة	٤٦,١٢٥	٤,١٣١	٣١,٢٦٣	٤,٣٢٥	%٢٥	٩,٦٢٤
	النشاط الحركى الزائد	درجة	١٩,٣٣٦	٠,٩٤٥	١١,١١٥	٠,٩٩٤	%٣٦	٢٣,٢١٥
	الاندفاعية	درجة	١٩,١٢٥	٠,٧٧٤	١٢,٣٦٥	٠,٨٦٥	%٢٩	٢٢,٥٥٦
	الدرجة الكلية	درجة	٨٤,٥٨٦	٥,٨٥٠	٥٤,٧٤٣	٦,١٤٢	%٢٨	١٣,٦٢٦

قيمة ت الجدولية عند (ن–١) + (ن–١) ومستوى معنوية ٠،٠٥ = ٢,٠٤٢

ثانيا: مناقشة النتائج وتفسيرها

يتضح من جدول (١٤)، شكل (٢، ٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين (القبلي– البعدي) للمجموعة التجريبية الأولى (مجموعة العزل) وذلك لصالح القياس البعدي في جميع متغيرات البحث وبنسبة تحسن بلغت (٢٠%) في مستوى السلوك العدوانى، و(٢٥%) في مستوى اضطراب الانتباه.

كما يتضح من جدول (١٥)، شكل (٤، ٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين (القبلي– البعدي) للمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الدمج) وذلك لصالح القياس البعدي في جميع متغيرات البحث وبنسبة تحسن بلغت (٤٥%) في مستوى السلوك العدوانى، و(٤٨%) في مستوى اضطراب الانتباه.

ويعزو الباحث هذا التحسن الذي طرأ لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية (مجموعة العزل– مجموعة الدمج) في الحد من السلوك العدوانى واضطراب الانتباه الى برنامج التمرينات الزوجية المقترح باستخدام الادوات وما نتج عن ممارسة تلك التمرينات من تأثيرا إيجابيا في خفض مستوى السلوك العدواني وذلك لما يحتويه من تمرينات وأوضاع وحركات تستخدم مجموعة أجزاء الجسم المختلفة وربط الأداء الحركى باستخدام الأدوات وما يصاحبها من طبيعة أداء تتطلب عمل عضلي متصل بقوة واستمرارية بمصاحبة الموسيقى إضافة الى طبيعة أداء التمرينات الزوجية التي تتسم بالعمل اجماعى

والتعاون والتنفاهم بين الزميلين في جو يسودة روح العمل الجماعى الأمر الذي يساهم وبفاعلية في خفض مستوى السلوك العدواني وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من **أمينه الكعبي (٢٠٠٥)، وعزه خليل ووفاء عبد الجواد (٢٠٠٨)، الين كازى ..Kazee, Aline R (٢٠١٠)، غادة يوسف (٢٠١١م)، فابيان بيلاس وجينس كلينارت and Jens KleinertFabian Pels** (٢٠١٦) حيث توصلوا إلى أن برامج النشاط الرياضي واللعب الجماعي تساهم وبفاعلية في خفض السلوك العدواني وأن التمرينات المختلفة لها تأثيرا إيجابيا في زيادة انخفاض حدة الطبع والعصبية والاكتئاب مما يساعد على زيادة الإحساس بالسعادة بين التلاميذ. (٧: ١٤) (١٤: ٢١١) (١٤:٢٧) (١٧: ١٦) (٢٦: ٢١١)

كما ان برنامج التمرينات الزوجية باستخدام الادوات والمصحوب بالانشطة الحركية ذات العمل الزوجى مع الزميل يمكنها تعديل الخصائص السلوكية للاطفال مضطربى الانتباه حيث أنها تساعدهم على التفاعل الاجتماعى داخل البيئة المدرسية وكذلك مع افراد الاسرة، فطبيعة البرنامج المقترح والمدة المحددة للتطبيق يزيدان من فرصة تغيير سلوك الاطفال للافضل حيث أشارت القياسات برغم تفاوتها فى المجموعتين الى أن برنامج التمرينات الزوجية باستخدام الادوات المقترح والمصحوب بالانشطة الحركية قد أثر بشكل ايجابى فى كلا المجموعتين (الدمج– العزل)، لأن البرنامج المقترح عمل على إدخال البهجة والسرور نظرا لحالة التنافس بين المجموعات وكذلك زيادة الترابط والتركيز وانكار الذات مما نتج عنه استثارة حماسهم وبذلهم لقصار جهدهم الامر الذي ساعد على خفض درجة السلوك العدوانى وزيادة التركيز وخفض درجة الاندفاعية، والعمل على التخلص من الطاقة السلبية الزائدة والتى تدفعهم للنشاط الحركى الزائد الغير منظم واستغلالها فى النشاط الحركى التربوى الهادف.

كما يري الباحث ان اشتراك الاطفال في أداء البرنامج المقترح كمجموعة، أمر لا يمكن اغفاله كونه احد الأسباب التي قد ساعدت بشكل مباشر في تقليل السلوك العدوانى تجاه الاخرين، فقد ساعد على منح فرصة التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الاطفال بعضهم البعض وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة وأصبح هناك ارتياح وقدرة على التعبير عن الذات مع الاخرين بما انعكس على خفض السلوك العدوانى وخفض اضطراب الانتباة لدى الأطفال.

ويتفق ذلك مع ما يشير اليه كل من **أحمد فائق (١٩٩٦م)، امال يوسف (١٩٩٦م)** بأن الانشطة الحركية المعده بشكل جيد ذات المضمون التربوى وهادف والمتنوع والجذاب يكون لها تأثيرها الايجابى على المعاقين ذهنيا حيث تساعدهم على تعديل وتهذيب الخصائص السلوكية لهؤلاء الاطفال. (٤: ١٨) (٦ : ١٥)

كما تتفق كلاً من **ايمان الكاشف (١٩٩٩م)، زينب شقير (٢٠٠٤م)، رانيا الشاذلي (٢٠١٤)، ابتسام درويش (٢٠١٧م)** على ان استخدام الانشطة الحركية يؤدى الى تنمية وتطوير قدرات الطفل المعاق ذهنيا (متلازمة داون) وبالتالى تسهم فى النضج الاجتماعى والتغلب على المشكلات السلوكية المصاحبة للاعاقة الذهنية. (٤) (١٢) (١٠) (١)

من خلال العرض السابق فقد تحقق الفرض الاول والذى ينص على أنه توجد فروق داله احصائيا بين القياسين (القبلي– البعدي) في السلوك العدوانى واضطراب الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة العزل) ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم بنظام العزل ولصالح القياس البعدى.

وكذلك قد تحقق الفرض الثانى والذي ينص على انه: توجد فروق داله احصائيا بين القياسين (القبلي– البعدي) في السلوك العدوانى واضطراب الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الدمج) ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) القابلين للتعلم بنظام الدمج ولصالح القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبيتين (العزل– الدمج) ولصالح مجموعة الدمج فى مستوى السلوك العدوانى واضطراب الانتباه.

ويعزو الباحث تلك الفروق الى عملية الدمج ما بين الاطفال المعاقين ذهنيا والذين يعانون من السلوك العدوانى واضطراب الانتباه مع الاطفال الاسوياء، اذ اعتمد الباحث في تطبيق التجربة للمجموعة التجريبية الثانية على ثقافة الدمج بين كل من الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الاسوياء كاحدى السبل التي تضمن تهيئة بيئة طبيعية للطفل المعاق ذهنيا والذى يعانى من العدوانيه، تشتت الانتباه،، النشاط الحركى الزائد، الاندفاعية، اذ ان هذه البيئة الطبيعية والتي تسمح له بالاندماج تساعده وتحفزه على ان يمارس النشاط الطبيعى الذى يمارسه الطفل الطبيعى مما يساعده على اثبات ذاته واكسابة شحور إيجابي بأنه ليس أقل من غيره فى شىء لأنه يمارس نفس الالعاب التى يمارسها الاسوياء ويمكنه تحقيق النجاح والتفوق حتى يستطيع ان يكتسب ثقة الاخرين الامر الذي ينعكس بشكل إيجابي على امكانية الحد من العدوانية المصاحبة للاعاقة الذهنية والتي تستهدف جذب انتباه الاخرين ولفت انظارهم.

كما يري الباحث أن أن اندماج الأطفال المعاقين ذهنيا مع اقرانهم من الاسوياء داخل منظومة النشاط الحركى تدفعهم نحو بذل مزيدا من الجهد حتى يعمل على مسايرتهم وتقليدهم ومحاكاتهم ومحاولة التفوق عليهم اشباعا لرغبته في الشعور بالكفاءة الحركية مما يساعده على

التخلص من النشاط الحركى الزائد غير الهادف ويحوله الى نشاط زائد وهـادف ذو أسـس تربوية فى مجال المنافسة والنشاط واللعب والحركه وذلك رغبة منه لنيـل إحتـرام وحـب وعطف الاقران داخل النشاط.

كما أن تركيز الطفل المعاق مع الأطفال الأسوياء أثناء أداء الانشطة الحركية واللعب واداء التمرينات وانجذاب انتباه مع المعلم اثناء شرح التمرين يساعده ايضا على عملية التركيز والانتباه، والتفكير قبل الاداء مما يساعده على الحد من الاندفاعية واكسابة مزيدا من التـأنى والتريث من أجل الفهم والمتابعة.

ويتضح من خلال ما سبق أن الدمج ما بين الاطفال ذوى الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم وأقرانهم الاسوياء كان أكثر فاعلية وتأثيرا بشكل إيجابي عن طريقة العزل فـي الحـد مـن السلوك العدوانى واضطراب الانتباه لديهم اذ ان الدمج قد ساعد هؤلاء الاطفال على تقـديرهم لذاتهم ورفع مستوى التوافق النفسي والشخصى والاجتماعى لديهم وانخفاض معدل الشـعور بالعزلة والانطواء للمعاقين إضافة الى اكسابهم القدرة على مزيـدا مـن الضـبط الانفعـالى والاتزان النفسى واتاحة الفرصة للتعبير عن الذات لديه والرضا النفسى وانخفـاض مشـاعر الخجل لدى المعاق ذهنيا (متلازمة داون)، الامر الذي انعكس بدوره على تنمية روح الحـب والثقة وخلق لغة التفاهم بين الطفل العادى والطفل المعاق ذهنيـا (متلازمـة داون) وتنميـة الاحساس بالمبادىء الشخصية وزيادة تقبل الافراد والاصدقاء والحد من الفروق بينهم وبـين العاديين.

إضافة الى ان وجود الطفل المعاق ذهنيا بجانب الطفل العادى أثناء الممارسة يجعـل من الطفل العادى نموذجا له يساعده على كيفية التعامل مع المواقف السلوكية المختلفة ويكتسب منه السلوك الطيب المرغوب فيه وكيفية التعامل مع زملاءه مـن المعـاقين او حتـى مـع الاسوياء، سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

ووفقا لما أشار الية كل من **رانيا الشاذلي (٢٠١٤)، ابتسام درويـش (٢٠١٧م)** أن المناهج والبرامج التى تقدم فى مدارس التربية الفكرية لا تسهم فى تنمية المهارات الحركيـة لدى الاطفال المعاقين ذهنيا مما يعمل على جعل الطفل المعاق فى حالة من الاعاقة الذهنيـة والحركية، فقد رأى الباحث في أسلوب الدمج منهجا يعمل على تلافي تلك العيـوب وأوجـه القصور الموجودة في أسلوب العزل (١٠: ٦٨)، (١ :٧٢)

ويتفق ذلك مع ما اشارت الية دراسة كل مـن **كـولين ريللـي و هولانـد Colin Niamh HollandReilly, (٢٠٢٢)، غادة يوسف (٢٠١١م).** (١٧)(٢٤)

من خلال العرض السابق فقد تحقق الفرض الثالث والذى ينص علـــى أنـــه: توجـــد فروق داله احصائيا بين فرق فروق القياسين (القبلي – البعدى) لأطفال المجموعتين (التجريبية الأولى بنظام العزل – التجريبية الثانية بنظام الدمج) في السلوك العدوانى واضطراب الانتباه ولصالح المجموعة التجريبية الثانية بنظام الدمج.

الاستخلاصـــات :

١- برنامج التمرينات الزوجية باستخدام الأدوات ساهم بطريقة ايجابية في الحد من الســـلوك العدوانى واضطراب الانتباة لدى أطفال المجموعة التجريبية الأولى ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) والذي تم تطبيق البرنامج عليهم بطريقة العزل.

٢- برنامج التمرينات الزوجية باستخدام الأدوات ساهم بطريقة ايجابية في الحد من الســـلوك العدوانى واضطراب الانتباة لدى أطفال المجموعة التجريبية الثانية ذوى الإعاقة الذهنية (متلازمة داون) والذي تم تطبيق البرنامج عليهم بطريقة الدمج.

٣- تفوق أطفال المجموعة التجريبية الثانية والتي خضعت للبرنامج باستخدام طريقة الـــدمج على أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي خضعت للبرنامج بأسلوب العزل في الحـــد من السلوك العدوانى واضطراب الانتباه.

التوصيـــات :

١- تطبيق البرنامج المقترح فى المدارس للتلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ومحاولة توفير فصل للتلاميذ ذوى الاحتياجات الذهنيه داخل المدارس العادية.

٢- أن يتم تثقيف التلاميذ العاديين بالمعلومات المتعلقة بالتلاميذ المعاقين ذهنيا والتأكـــد مـــن رغبتهم فى الاشتراك فى عملية الدمج.

٣- اعادة النظر فى تحليل المناهج والبرامج التى تقدم للتلاميذ المعاقين ذهنيا بحيـــث تكـــون مناسبة لقدراتهم الحركية ومستوى الذكاء.

٤- توفير مدارس خاصة بالدمج مع وضع البرامج التدريبيه لهذه المدارس من قبـــل لجـــان متخصصة فى مجال سياسة الدمج.

((المراجـــــــــع))

أولاً: المراجع العربية

١- **ابتسام الحسينى درويش (٢٠١٧م):** الإرشاد الأسري للأطفال المعاقين عقليـــا القـــابلين للتعلم، ط٢، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية

٢- **إيمان فــؤاد الكاشف (١٩٩٩م):** فاعلية برنامج للانشطة المدرسية فى دمــج الاطفــال المعاقين عقليا مع الاطفال العاديين واثره فى تقبلهم الاجتمــاعى وخفــض الاضطرابات السلوكية، المؤتمر الدولى السادس، جامعة عين شمس.

٣- **أحمد الغرير، احمد أبو أسعد (٢٠١٦م)** : التعامل مع الضغوط النفســية، دار الشــروق للنشر والطباعة، الأردن.

٤- **أحمد فائق ابراهيم (١٩٩٦م):** مدخل الى علم النفس، القاهرة، مكتبة ألانجلو المصرية.

٥- **أسماء محمود السرسي، فيوليت فؤاد إبراهيم، وائل ثــورت حســن (٢٠١٢):** فاعليــة برنامج لخفض بعض سلوكيات نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من المعاقين عقلياً متوسطي الإعاقة، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٦، العدد ٦١، كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

٦- **أمال محمد يوسف (١٩٩٦م):** تأثير برنامج مقترح لبعض الالعاب الشعبية على تنميــة القدرات ألادراكية- الحركية واللياقة البدنية للصم البكم، رسالة دكتــوراة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٧- **أمينة حارب الكعبي (٢٠٠٥):** فاعلية برنامج ارشادى لخفض السلوك العدوانى لدى عينة من التلاميذالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمنطقة أبو ظبي التعليميــة، مسابقة البحوث التربوية، جائزة خليفة بن زايد للمعلم، دولــة الامــارات العربية المتحدة.

٨- **جمال حسن (٢٠١١م):** تأثير برنامج ترويحى رياضى على الســلوك العــدوانى لــدى الاطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية – جامعة الوادى الجديد.

٩- **حازم أحمد السيد (٢٠٠٦):** أسس ومبادئ التمرينات الرياضية، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠- **رانيا محمد الشاذلى (٢٠١٤):** فعالية برنامج للعلاج السلوكي الاجتماعي فــي تعــديل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الزقازيق

١١- **زياد أحمد بدوى (٢٠١١):** فاعلية برنامج ارشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية – الجامعة الإسلامية بغزة.

١٢- **زينب محمود شقير (٢٠٠٤م):** أهم خدمات الدمج لذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمى الثانى، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ٢٤- ٢٥ مارس ٢٠٠٤.

١٣- **سامية أحمد كامل الهجرسى (٢٠٠٤م):** التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعى "المفاهيم العلمية والفنية"، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة.

١٤- **عزة خليل عبد الفتاح، وفاء عبد الجواد (١٩٩٩م):** فاعلية برنامج لخفض السلوك العدوانى باستخدام اللعب للأطفال المعاقين سمعيا، مجلة علم النفس، العدد ٥٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٥- **عصام زيدان، ماجدة إبراهيم، وديع المرسي، منى رأفت (٢٠١٦م):** فعالية برنامج تدريبي باستخدام اللعب وأثره في خفض مستوى القلق لدى الطفل التوحدي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ٤٤ جامعة المنصورة

١٦- **عطيات محمد خطاب، مها محمد فكرى، شهيرة عبد الوهاب شقير (٢٠٠٦م):** أساسيات التمرينات والتمرينات الإيقاعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٧- **غادة محمد يوسف (٢٠١١م):** تأثير الالعاب الشعبية بإستخدام المثيرات السمعية والبصرية ما بين الدمج والعزل على الاستجابة الحركية وخفض السلوك الانسحابى لدى اطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ٦٣، يونية، جامعة حلوان.

١٨- **فاروق الروسان (٢٠٠٣م):** مقدمة في الإعاقة العقلية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

١٩- **محمد علي اليازوري (٢٠١٢م):** الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في قطاع غزة، رسالة ماجستي، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة

٢٠- **مريم بسيكر، عبدالناصر سنانى. (٢٠٢٠)**، السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم: دراسة ميدانية من وجهة نظر المربين بالمراكز النفس – بيداغوجية للمعاقين ذهنياً بولاية عنابة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ٧، العدد ٣، جامعة أم البواقي – الجزائر.

٢١- **هاني محمد فتحي (٢٠٠٧م):** تأثير برنامج تربية حركية على الكفاءة الإدراكية الحركية والتفكير الابتكارى لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه منشورة، كليه التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

٢٢- **هويدا فتحى السيد، مديحة محمود عبد القــوى (٢٠٠٨م):** تــأثير برنــامج مقتــرح باستخدام تمرينات التايبو على بعض القدرات التوافقيــة ومســتوى الاداء المهاري في الجمباز وخفض مستوى السلوك العــدواني لتلاميــذ الحلقــة الاولى من التعليم الأساسي، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد ٣٠، كلية التربية الرياضية للبنات–جامعة حلوان.

٢٣- **يوسف القريوتى، عبد العزيز الصاوى، جميل السرطاوى (١٩٩٥م):** المــدخل الــى التربية الخاصة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبى، الامارات.

ثانياً: المراجع الأجنبية

24- Colin Reilly,Niamh Holland (2011): Symptoms of Attention Deficit Hyperactivity Disorder in Children and Adults with Intellectual Disability, Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, Volume 35, Issue 6

25- Esbensen, Anna J.; Epstein, Jeffery N.; Vincent, Lori B.; Kamimura- Nishimura, Kelly; Wiley, Susan; Angkustsiri, Kathleen; Abbeduto, Leonard; Fidler, Deborah ; Froehlich, Tanya E. (2022): Comparison of Attention-Deficit Hyperactivity Disorder in Typically Developing Children and Children with Down Syndrome**,** Journal of Developmental & Behavioral Pediatrics, Volume 43, Number 1, 14 January 2022, pp. 1-8(8), Wolters Kluwer

26- Fabian Pels & Jens Kleinert (2016): Does Exercise Reduce Aggressive Feelings? An Experiment Examining the Influence of Movement Type and Social Task Conditions on Testiness and Anger Reduction, journal of Perceptual and Motor Skills, Volume 122 Issue 3, June 2016.

27- Kazee, Aline R.. (2010): An Examination Of The Effects Of Physical Exercise On Aggressive Behavior In Individuals With

Developmental Disabilities [Master's thesis, Ohio State University]. Ohio LINK Electronic Theses and Dissertations Center.

28- Neave, M.(2008): Working out with a partner, Bella on line's exercise edition, http://Bellaonline.com (2/12/2021)

29- Pette, Jon (T) Bankart (c.p) (1996): eitzgerald (11) the encyclo pedic dictionary of psychology,3ed,ohis the dushkin publishing.

30- Wertheimer, N (2007): Partners exercise, copyright**,** http://www.mothernature.com/library/bookshelf/Books/43/1.cfm

31-https://www.colemandultday.org/activities-for-adults-with-developmental-disabilities/ (3/9/2021)

32-https://www.cdc.gov/ncbddd/disabilityandhealth/fetures/physial-activity-for-all.html (4/8/2021)

33- https://www.nursenextdor.com.au/blog/simple-at-home-activities-for-people-with-disabilities.(5/12/2021)